

تفسير ابن كثير

قَالَ عَلِمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ ^ص لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى

فقال له موسى في جواب ذلك : هم وإن لم يعبدوه فإن عملهم عند الله مضبوط عليهم ،

وسيجزيهم بعملهم في كتاب الله ، وهو اللوح المحفوظ وكتاب الأعمال ، (لا يضل

ربي ولا ينسى) أي : لا يشذ عنه شيء ، ولا يفوته صغير ولا كبير ، ولا ينسى شيئاً . يصف

علمه تعالى بأنه بكل شيء محيط ، وأنه لا ينسى شيئاً ، تبارك وتعالى وتقدس ، فإن علم

المخلوق يعتره نقصانان : أحدهما : عدم الإحاطة بالشيء ، والآخر : نسيانه بعد علمه ،

فنزّه نفسه عن ذلك .